University of Benghazi
Faculty of Education Al marj
Global Libyan Journal

جامعة بنغازي
كلية التربية المرج
المجلة الليبية العالمية

العدد الثامن والعشرون – 25/ سبتمبر (2017)

واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى أعضاء هيأة التدريس بجامعة عمر المختار / مجمع شهداء الجبل بالبيضاء - دراسة ميدانية

أ . فاطمة عبدالعزيز الماوي . عضو هيأة تدريس بقسم المكتبات والمعلومات والتوثيق
أ. محسن صالح إمحمد. عضو هيأة تدريس بقسم المكتبات والمعلومات والتوثيق
د.عبد المنعم صالح الميهوب. عضو هيأة تدريس بقسم المكتبات والمعلومات والتوثيق

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) في البحث العلمي لدى أعضاء هيأة التدريس بكليات مجمع شهداء الجبل بجامعة عمر المختار بالبيضاء ، وذلك من خلال التعرف على واقع الاستخدام للإنترنت لدى أفراد عينة الدراسة ،وأهم استخداماتهم لها وفق أغراض معينة حددتها الدراسة ، كذلك التعرف على أهم معوقات استخدامها في البحث العلمي ، والوقوف على أهم المقترحات أفراد عينة الدراسة لتجاوز تلك المعوقات، وقد تكونت عينة الدراسة من (60) عضو هيأة تدريس بكليات مجمع شهداء الجبل المتمثلة في كلية (الآداب - الاقتصاد - القانون) ، القائمين على التدريس للعام الجامعي (2016- 2017) ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت على العينة العشوائية البسيطة ، كما استخدمت أداة الإستبانة كأداة رئيسية لجمع بيانات الدراسة ، وبلغت عدد الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي (40) استبانة بنسبة (67%) من عينة الدراسة، مستخدمة الأسلوب الإحصائي (التكرارات والنسب المئوية) في تحليل بياناتها ، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أهمها أن معظم أعضا هيأة التدريس عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت بنسبة (95 %) ، وأن الغرض من استخدامهم له هو لغرض البحث العلمي بنسبة (89 %) ، كما أن أبرز ما يعيق استخدامهم للإنترنت في البحث العلمي كان بسبب عدم اتصال الكليات عينة الدراسة بخدمة الإنترنت ، وعدم تجهيز مكتبة الكليات بمجمع شهداء الجبل بخدمة الإنترنت ،و توصلت الدراسة لعدد من التوصيات كان أبرزها : تطوير البنية التحتية في كافة كليات جامعة عمر المختار و تزويدها بمختلف التجهيزات لاستخدام الإنترنت ، وكسر حاجز اللغة ومحو الأمية المعلوماتية والوعي المعلوماتي عن طريق إقامة الدورات التدريبية، وإنشاء مكتبات إلكترونية بمكتبات الجامعة للمساعدة في تدريب المستفيدين على أساليب البحث فيها.

Abstract:

The study aimed to identify the reality of the use of the Internet in scientific research among the faculty members of the faculties of the Mountain Martyrs Complex at the University of Omar Al-Mukhtar in Al-Baida. The sample of the study consisted of (60) member of the teaching staff of the faculties of the martyrs of the mountain, represented in the Faculty of Arts - Economics - Law, who are responsible for the study of the most important obstacles to use in scientific research. The questionnaire used the descriptive method and was based on the simple random sample. The questionnaire tool was used as the main tool for collecting the study data. The number of valid questionnaires for the statistical analysis was (40) (67%) of the study sample, (95%), and that the purpose of their use is for the purpose of scientific research (89%). The results of the study are: The most prominent obstacle to their use of the Internet The study reached a number of recommendations, the most important of which were: the development of the infrastructure in all the faculties of Omar Al-Mukhtar University and the provision of various equipment for the use of the Internet, breaking the language barrier The elimination of information illiteracy and information awareness through the establishment of training courses, and the establishment of electronic libraries in the university libraries to help in training the beneficiaries in the research methods.

مقـــدمـة:

أحدثت ثورة تكنولوجيا المعلومات تحولات ضخمة على مستوى البحث العلمي بما وفرته من سهولة في الاستخدام الآلي للباحثين بما أتاحته من مصادر متعددة للمعلومات وبرامج لإدارة المعلومات وتحليلها فأصبحت بذلك بمثابة مكتبة لكل باحث في أي تخصص وكسبت هذه الوسائل الاتصالية الجديدة جمهوراً عريضاً من مختلف فئات الجماهير ،فباتت منافساً قوياً لوسائل الإعلام.

وتعتبر التكنولوجيا من العوامل المهمة والرئيسة في إيصال التعليم إلى أفضل المستويات، وشهد آخر القرن العشرين قفزات تكنولوجية هائلة في مجال وسائل الاتصال والمعلومات ، ولاشك أن أحدثها وأهمها ظهور شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) وانتشارها , وما صاحبها من قفزات في النشر الإلكتروني , واستخدام هذه الشبكة في البحث العلمي ونقل المعلومات , بحيث أصبحت المعلومات متاحة لاستخدام الأفراد في أي رقعة على الأرض مهما كانت نائية؛ لذا تناولت هذه الدراسة موضوع (واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى أعضاء هيأة التدريس بجامعة عمر المختار بالبيضاء / مجمع شهداء الجبل).

مشكلة الدراسة :

تشكل شبكة الإنترنت العالمية إحدى أهم مفرزات تقنية المعلومات والاتصالات ، والتي لها فائدة كبيرة جداً في تطوير أساليب نقل المعلومات ، وتحديث طرق التدريس وتطوير النظم التعليمية والإدارية وتسهيل البحث العلمي الذي يعتبر أولى مهام الجامعة ، ومن ضرورات التحول المعلوماتي ، وبذلك كان لزاماً على مؤسساتنا العلمية والتعليمية إدخال التقنيات الحديثة في تعليمنا.

وتتضح أهمية ودور البحث العلمي لدى الأستاذ الجامعي في مؤسسات التعليم ،حيث التغيرات والتطورات المتسارعة في فروع المعرفة، وبالتالي الحاجة إلى المتابعة والتقويم والتطوير لهذه المعرفة، مما يعود على المؤسسات بالفائدة ،ويسهم في تحقيق نجاحها وتقدمها .

من هنا جاءت الدراسة كمحاولة للتعرف على واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى أعضاء هيأة التدريس في جامعة عمر المختار/ البيضاء بمجمع شهداء الجبل (الآداب – الاقتصاد – القانون) .

أهمية الدراسة :

إن تقدم الدول وحضارتها ينتج من تقدم الإنتاج الفكري والعقلي النابع من البحث العلمي والتعلم وبالتالي حضارة الدول وتقدمها من خلال امتلاك التكنولوجيا المتقدمة ، والإدارة المتطورة ،والاستثمار في البحث العلمي لإنتاج المعرفة ،والتي بدورها تحل المشكلات اليومية لدى الإنسان.

ومن هنا تتضح أهمية الدراسة في الكشف عن واقع استخدام بعض أعضاء هيئة التدريس بجامعة عمر المختار بكليات مجمع شهداء الجبل بالبيضاء لشبكة الإنترنت في البحث العلمي ،ومعرفة حجم استخدام لدى الأستاذ الجامعي ،كما تتضح أهميتها في الفائدة التي يطمح إليها الباحثين من الناحية التطبيقية، من خلال النتائج التي تقدمها هذه الدراسة ،كما أنها من الممكن أن تضيف معلومات في ميدان البحث العلمي بجامعة عمر المختار ،ومؤسسات التعليم العالي بالمجتمع الليبي.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف على أهمية استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى أعضاء هيأة التدريس موضوع الدراسة

2- معرفة الدوافع من وراء استخدام الإنترنت كمصدر للمعلومات .

3-معرفة المعوقات التي تواجه أعضاء هيأة التدريس موضوع الدراسة عند استخدامهم للإنترنت.

4- التوصل إلى أهم المقترحات التي يقترحها أعضاء هيأة التدريس في جامعة عمر المختار.

5- تذليل الصعوبات التي تواجه أعضاء هيأة التدريس من خلال التوصيات التي يقترحها .

تســـــاؤلات الدراسة:

حتى تتحقق أهداف الدراسة تتم الإجابة على التساؤلات الآتية :

1-ما مدى أهمية استخدام عضو هيأة التدريس بجامعة عمر المختار (مجمع شهداء الجبل) للإنترنت؟

2-ما الدافع من وراء استخدام الإنترنت من قبل أعضاء هيأة التدريس بجامعة عمر المختار (مجمع شهداء الجبل) ؟

3-ما المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة عند استخدامهم الإنترنت؟

4-ما المعوقات التي من شأنها تذليل الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند استخدامهم للإنترنت لغرض البحث العلمي؟

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1-البحث العلمي:

هو الدراسة الفكرية الواعية التي يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها ليصل إلى نتيجة معينة[1].

2-الأستاذ الجامعي:

هو من حصل على درجة علمية عليا (ماجستير ودكتوراه) ويقوم بالتدريس في إحدى مؤسسات التعليم العالي بالدولة الليبية[2].

3-الإنترنت:

هي شبكة ضخمة من أجهزة الكمبيوتر الموزعة على شبكات في العالم كله والمفضلة فيما بينها بشبكات اتصالات هي الأكبر في العالم ، كما أنها مفتوحة للجميع ولكل شخص يمكنه الدخول إليها من أي مكان في العالم متى تحققت له وسائل الاتصال بالشبكة ويمكنه الانضمام إلى ملايين المستخدمين من الناس والشركات والتجار والطلاب والعلماء[3].

حـــــــدود الدراســـة:

حددت جوانب الدراسة بالحدود الآتية:

1- الحدود الموضوعية:

تمثلت في واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى أعضاء هيأة التدريس بجامعة عمر المختار / البيضاء بكليات مجمع شهداء الجبل (كلية الآداب – الاقتصاد – القانون).

2- الحدود المكانية :

---

[1]- أحمد عبدالله اللحلح , مصطفى محمود أبوبكر (2002), البحث العلمي - (د.م) : الدار الجامعة , . ص20.

[2]- التعريف الإجرائي للباحثين

[3]- عبد الحميد بسيوني (2002), استخدامات شبكة الانترنت في المدارس ودعم التعليم .- الرياض : مكتبة أبن سينا , . ص7

اقتصرت الدراسة الحالية على أعضاء هيأة التدريس بجامعة عمر المختار بكليات مجمع شهداء الجبل والذي يضم الكليات الآتية : كلية الآداب – كلية الاقتصاد – كلية القانون).

3- الحدود الزمنية :

تم تطبيق هذه الدراسة خلال العام الجامعي (2016-2017) ف.

منهج و أدوات الدراسة:

1-منهج الدراسة :

لأن الدراسة ميدانية ، وقع الاختيار على المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب الميداني باعتباره أكثر المناهج ملائمة لمثل هذه الدراسة، ويعرف المنهج الوصفي بأنه صفة البحث التي تستهدف الوصف الكمي، أو الكيفي لظاهرة اجتماعية أو إنسانية أو إدارية أو مجموعة من الظواهر المترابطة معاً ،من خلال استخدام أدوات جمع البيانات المختلفة[4].

ويهدف أسلوب البحث الميداني إلى توفير الدراسة الوصفية، واستطلاع الظروف المحيطة بالمشكلة ،من خلال جمع البيانات والمعلومات المرتبطة بها ، والتعرف على واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى أعضاء هيأة التدريس عينة الدراسة ، وتحليلها وتفسيرها ، وبالتالي الوصول إلى النتائج النهائية واقتراح التوصيات .

2-أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة في تجميع بياناتها على الأدوات الآتية:

أ- الإنتاج الفكري :

قامت الدراسة بالبحث والاطلاع على أوعية الإنتاج الفكري للموضوع باللغة العربية سواءً كانت كتباً أو دوريات أو أعمال أو مؤتمرات ، مع الاستعانة بشبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) في الحصول على المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، فضلا عن الاستعانة برسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه، ليتم تغطية الموضوع نظرياً.

ب_ الاستبانة :

تم تصميم أداة جمع البيانات (الاستبانة) ، حيث تضمنت (3) محاور رئيسة متمثلة في (17سؤال) حول واقع استخدام الإنترنت من قبل أعضاء هيأة التدريس بجامعة عمر المختار بكليات مجمع شهداء الجبل لغرض البحث العلمي ؛ وتم استخدام الأسلوب الإحصائي المتمثل في التكرارات ويرمز له بالرمز (ك) ، والنسبة المئوية ويرمز لها بالرمز (%) ،وتعتبر النسب المئوية من أهم العمليات الإحصائية المبسطة التي تستخدم في البحوث والإحصائيات ، وقد يلجأ إليها الباحث في عملية المقارنة بين عدة متغيرات[5]، وقانونها هو :

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار (ك)}}{\text{مجموع التكرارت (مج ك)}} \times 100 = \%$$

[4]- أحمد داود المزجاجي (2007), الوجيز في طريق البحث العلمي .-جدة : دار الخوارزمي , ص118 .
[5]- جيهان محمود السيد(2005), الأساليب الإحصائية في المكتبات, الإسكندرية : دار الثقافة العلمية , ص 109 .

مجتمع وعينة الدراسة:

اعتمدت الدراسة في مجتمعها على أعضاء هيأة التدريس بجامعة عمر المختار بالبيضاء بكليات مجمع شهداء الجبل (الآداب – القانون – الاقتصاد) ، القائمين بالتدريس للعام الجامعي (2017-2016) ف .

أما عينة الدراسة فقد تكونت من (60) عضو هيأة تدريس تم اختيارهم بطريقة عشوائية من أساتذة الجامعة ، معتمدة على العينة العشوائية البسيطة التي تعرف بأنها:" العينة التي تم اختيار مفرداتها من قائمة شاملة لكل المفردات ،وبحيث تتاح فرص متساوية لكل مفردة يتم اختيارها ضمن العينة بصرف النظر عن الاختلافات بين المفردات ، أي دون تصنيف هذه المفردات إلى طبقات أو مجموعات"[6].

وقد بلغ عدد الاستبانات المفقودة وغير صالحة للتحليل الإحصائي (20) استبانة، وبذلك تكون نسبة الاستبانات التي تصلح للتحليل الإحصائي (67%) من إجمالي الاستبانات الموزعة، وهم موزعون تبعاً لمتغير الجنس والكلية كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (1) يبين متغير الكلية والجنس حسب عينة الدراسة

المتغيرات								
		العدد	النسبة المئوية		مستوى التغير		العدد	النسبة المئوية	المجموع
الكلية	الآداب	16	%40	الجنس	الآداب	ذكور	12	%75	100 %
						إناث	4	%25	
	الاقتصاد	18	%45		الاقتصاد	ذكور	13	%72	100 %
						إناث	5	%28	
	القانون	6	%15		القانون	ذكور	5	%83	100 %
						إناث	1	%17	
المجموع		40	%100				40		

الدراسات السابقة :

1- دراسة زياد بركات. واقع استخدام أعضاء هيأة التدريس في الجامعات الفلسطينية لشبكة الإنترنت في البحث العلمي[7]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الإنترنت من أجل البحث العلمي لدى أعضاء هيأة التدريس في بعض الجامعات الفلسطينية ،واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الأسلوب الإحصائي المتمثل في التوزيع التكراري والنسب المئوية ،وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان

[6]- بركات عبد العزيز (2012), مناهج البحث الإعلامي , القاهرة : دار الكتاب الحديث , ص 143.
[7]- زياد بركات "(16 – 18 / 12/2008), واقع استخدام أعضاء هيأة التدريس في الجامعة الفلسطينية لشبكة الانترنت في البحث العلمي " بحث مقدم في المؤتمر الدولي الرابع لجامعة القاهرة : جامعة القاهرة ,

أهمها أن ما نسبته (55%) يستخدمون الإنترنت في البحث العلمي ، أيضا وجود صعوبات تواجه أفراد الدراسة في استخدام الإنترنت أهمها صعوبة استخدام التقنية وصعوبة اللغة ،وقد خرجت الدراسة بعدد من التوصيات كان أهمها العمل الجاد على نشر الوعي التقني و المعلوماتي داخل فئات المجتمع كافة واعتماد البحث العلمي للمنشور ، على الإنترنت كمثيله التقليدي من أجل الترقية الأكاديمية في الجامعات مما يسهم في تشجيع استخدام الإنترنت من أجل البحث العلمي ، والعمل الجاد من أجل تجسير الفجوة الرقمية بخصوص استخدام التقنيات التكنولوجية وشبكة الإنترنت.

2- دراسة بلغيث سلطان .واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي بجامعة تبسة[8]:

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على خدمة الإنترنت وسبل توظيفها والاستفادة من تطبيقاتها لدى أعضاء هيأة التدريس بالجامعة من خلال استطلاع آراء عينة من أساتذة جامعة تبسة لمعرفة واقع استخدامهم للإنترنت ، وسبل استثمارها في خدمة البحث العلمي ، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وقد توصلت إلى عدد من النتائج كان أهمها أن ما نسبته 60% من أفراد العينة يستخدمون الإنترنت بصورة مستمرة في الاطلاع على جديد المعلومات ومواكبة التطورات العلمية في مجال تخصصاتهم ، واقترحت الدراسة ضرورة الاعتناء بتوسيع نطاق التوعية بغرض تعميق الوعي بأساليب التعامل الرشيد مع معطيات الشبكة العنكبوتية لدى مختلف فئات المجتمع.

3- دراسة فضل جميل كليب . مدى إفادة الإنترنت للباحثين في مجال البحث العلمي[9]:

تناولت الدراسة مدى إفادة الباحثين في مجال البحث العلمي من استخدام تقنية الإنترنت ومجالات الإفادة منها ، وهدفت إلى إبراز المجالات التي يمكن للباحثين الاستفادة منها خلال استخدام الإنترنت ، ولفت نظرهم إلى الإنترنت وما يوفره من معلومات ومصادر معلومات وخرجت الدراسة بعدد من النتائج ، أهمها عدم رغبة العديد من الباحثين من استخدام تُقانة المعلومات بنفسه لأنه معتاد على الطرق التقليدية ، وعدم توفر الثقة الكافية في مقدمي الخدمة في المكتبة الإلكترونية لعدم وجود الخبرة الكافية لديهم وعائق اللغة الإنجليزية لديهم مما يعيق الإفادة من الكثير من الوثائق الإلكترونية المتاحة بهذه اللغات ؛ كما خرجت بعدد من التوصيات كان أهمها حث الجامعات على اعتماد المصادر الإلكترونية كمصادر بحث للمقالات المحكمة وزيادة المساهمة في توعية المستفيدين لاستخدام الإنترنت في مجالات البحث العلمي.

توظيف الانترنت في البحث العلمي:

إن شواهد الغزارة العلمية ،و موضوعية التحقيق العلمي ،تقتضي إلهام الباحث بقواعد و أصول و خطوات إعداد البحث الجيد المنمق ، وعلى اعتبارات أن منهجية البحث العلمي تتفاوت في المحاولات الإعدادية و التقويمية و الاطلاعية ضمن قواعد الإعداد المنسق و الإخراج الدقيق و الاستنتاج و التحليل و النقد و التبصر و الالتزام بقواعد الإعداد السليم للبحث العلمي .مفهوم البحث العلمي: إن الإنسان يهدف من وراء استخدام العلم إلى تقويم و تفسير الظواهر المحيطة به من خلال إيجاد العلاقات و القوانين التي تحكم تلك الظواهر و الأحداث المرتبطة بها ، و إيجاد الطرق المناسبة لضبطها ، ومن ثم

[8]- بلغيث سلطان . واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي بجامعة تبسة .– متاح على موقع :.www http://alnoor.se\article -. تاريخ الإتاحة :(1/5 /2017 -س:30:8)

[9]- فضل جميل كليب(2017/1/5), مدى إفادة الانترنت للباحثين في مجال البحث العلمي .- متاح على الموقع: www.mangol.cmo // http.

قدرة الإنسان على فهم الطبيعة و السيطرة عليها لخدمته, ويسعى البحث العلمي إلى اكتشاف حقيقة موضوع معين و معرفة القواعد التي تحكمه.[10]

وقد انبثقت تعريفات متعددة لمفهوم البحث العلمي فهناك من عرفه بأنه محاولة لاكتشاف المعرفة و التنقيب عنها و فحصها بتقصٍ دقيق, و نقد عميق, و تطويرها ثم عرضها عرضا مكتملا على أن يتم كل ذلك وفق أصول المنهج العلمي وقواعده.[11]

أهمية البحث العلمي :

يعتبر البحث العلمي أهم أداة لمعرفة حقائق الكون و الإنسان و الحياة و يكمن البحث العلمي للباحث في الاعتماد على نفسه في اكتساب المعلومات كما انه يسمح للباحث بالاطلاع على مختلف المناهج و اختبار الأفضل منها و يجعل من الباحث شخصية مختلفة حيث التفكير و السلوك و الانضباط و الحركة؛ و تتلخص أهمية البحث العلمي في الآتي[12]:

1-يساعد على زيادة المعرفة حول الموارد الطبيعية و البشرية المتوفرة في الكشف عن الإمكانيات الكامنة في هذه الموارد و المحافظة عليها, و تنسيقها, و استثمارها بما يحقق الرفاهية, و التقدم لجميع أفراد المجتمع .

2-يساعد البحث العلمي على تحديد المشكلات التي تواجه المجتمع, و دراستها, و فهمها على أسس علمية صحيحة .

3-يساهم في الكشف عن التراث الفكري, و تطويره و التوصل إلى أنسب الوسائل لنشره.

4-يساهم في إضفاء الخدمة المقدمة سواء بالمكتبات التقليدية, أو عبر وسائل تكنولوجيا المعلومات .

5-يساعد على تفادي المخاطر التي يتعرض لها الإنسان مثل الأخطار الناجمة عن بعض الظواهر .

خصائص البحث العلمي :

رغم اختلاف طبيعة البحث العلمي من مجال لآخر ، بل ومن موضوع لآخر، فإن له خصائص أساسية عامة و ثابتة لخصها بروستكمان (w.tuchmanbruce) في الآتي[13]:

1- الانتظام : حيث أن البحث العلمي يلتزم قواعد و خطوات ثابتة تحدد المتغيرات وهو بناء و بحث آثارها أو علاقتها و صياغة مشكلاتها و فروضها و تساؤلاتها و إجراء التحقيقات اللازمة حولها (الاستنباط و الاستقراء), فهذه الخطوات تتطلب تناولها كنسق من العمليات منتظمة حسب متطلبات حل المشكلة .

2- المنطقية : إذا كانت عناصر المنهج العملي و خطواته منتظمة , فإنها تكون بالضرورة منطقية , أي أنها تخضع للفحص المنطقي .

3- التجريب : بمعنى أن يكون البحث ميدانيا , بحيث يعتمد الباحث في أي بحث على جمع المعلومات حول المشكلة المراد دراستها على ميدانها .

---

[10]- أحمد عبد الله ، مصطفى محمود أبو بكر(2002)، البحث العلمي :- (م.ن) الدار الجامعة ، ص 20.
[11]- بركات عبد العزيز مناهج البحث الإعلامي .- القاهرة : دار الكتاب الحديث ، 2012 . ص 46
[12]- الصغير عبد القادر الباصمي ، جمعة حسين المجدوب(2003)، أسس البحث العلمي (د.م) : (د.ن) ، ص ص 27 – 29.
[13]-محمد الفاتح حمدي(2017), منهجية البحث في علوم الإعلام و الاتصال .- عمان : دار أسامة للنشر و التوزيع ، ص ص 39 -.4.

4- القابلية للتطبيق : ويعني ذلك أن يصل الباحث إلى نتائج يضمن لها التطبيق ويمكن أن يتبناها أي باحث آخر بثبوت صدقها بطرقها و إجراءاتها في بحوث مماثلة .

مفهـــوم الإنـــترنت:

هي شبكة اتصالات أنشأتها الولايات المتحدة الأمريكية في ستينيات القرن الماضي لخدمة عمليات التأهب السريع للقوات المسلحة الأمريكية و ذلك تحسبا لنشوب حرب نووية أو حدوث هجوم مباغت يهدد الأمن القومي.([14])

أيضا عُرف الإنترنت بأنها شبكة حاسوبية عملاقة تتكون من شبكات أصغر حيث تسمح لأي شخص بالتجول خلالها.[(15)]

الإنـــترنت فـــي لـــيبيـــا:

"بدأت خدمة الإنترنت في ليبيا مع نهاية عام 1998 ف ، إلا أنها كانت مقتصرة على هيئات معينة، ولم تتح الفرصة للمستخدم الليبي في التعرف على تلك الخدمة فعلياً إلا في بداية عام 2000 ف، حيث أخذ استخدام الإنترنت ينتشر تدريجياً حتى ازداد عدد مستخدميها وتنوعوا من مختلف الشرائح ، والانخراط في مجتمع المعلومات بعد أن رأوا توجه العام نحو استخدام التكنولوجيا وفي مقدمتها الإنترنت، الذي كان حديث الساعة آنذاك، فعززت لدى المجتمع الليبي الرغبة لاكتشاف الإنترنت والبحث في خدماته ومجالاته ، وكل ذلك كان له الدور الكبير والدافع الأكبر لانتشار هذه الشبكة في المؤسسات والجامعات والمنازل، وأصبحت سوقاً للعمل ، وكسباً مادياً وعلمياً للشباب الليبي؛ ومنذ ذلك الحين اتخذت الإنترنت أساساً للتطوير والبحث، واكتساب المهارات ، والإفادة من خدماتها سواءً في الحياة العملية أو العلمية".[(16)]

أهمية الإنترنت :

تعد شبكة الانترنت شبكة اتصال مهمة بين الناس ، على صعيد المؤسسات العمومية و الخاصة و الاقتصادية و الخدمية , حيث تحقق الاتصال بالصوت و الصورة عبر برامجها المتعددة ، و يكتسب الإنترنت أهميته من الآتي[(17)] :

1- تمثل شبكة الإنترنت اختراقا للحدود الجغرافية.

2- تؤمن اتصالاً آلياً و فورياً بالحواسيب من مواقع و شبكات مختلفة.

3- أداة فعالة في تثقيف المجتمعات و كسر حواجز الأمية.

4- تصنيف و حفظ البيانات و المعلومات و سهولة الوصول إلى معلومات مجانية.[(18)]

5- تؤمن إمكانية تحديد أي ملف أو وثيقة و الحصول عليها بشكل دقيق و بأقل وقت ممكن.[(19)]

---

[14]- محمد عمر الحاجي (2002) , الانترنت ايجابياته و سلبياته .- دمشق : دار المكتبي ، ص 13.

[15]- مراد شلباية (.2002), مقدمة إلى الانترنت ـ عمان : دار المسيرة ، م . ص 13

[16]- ابتسام رزق امنيسي.(2007), مقاهي الإنترنت بمدينة البيضاء: دراسة مسحية.- جامعة عمر المختار: كلية الآداب، (رسالة ماجستير) . ص 41- 42.

[17]- أحمد عبد الله اللحلح ، مصطفى محمود أبو بكر . البحث العلمي .- مصدر سابق ص 20

[18]- غالب عوض النوايسة (2003), غالب عوض النواسية . مصادر المعلومات في المكتبات و مراكز المعلومات .ـ عمان : دار الصفاء ، ص ص 213- 214.

[19]- عمر الحمداوي، العربي بن داود تاريخ الإتاحة:(2016.12.3 ، س 7:23) ، الانترنت في خدمة البحث العلمي." مجلة المعلومات الإنسانية و الاجتماعية.- متاح على الموقع: www.univ -ouargla.dz.- تاريخ الإتاحة:(2016.12.3 ، س 7:23)

6- تحتوي على خزان كبير ومهم من المعلومات يصل إلى المليارات من صفحات الانترنت.

خـدمات الإنترنـت:

تقدم شبكة الإنترنت العديد من الخدمات لمستفيديها ومن هذه الخدمات ما يأتي[20]:

1- خدمة البريد الالكتروني:وهي الخدمة الأكثر شيوعا و استخداما في الإنترنت حيث يمكن من خلال هذه الخدمة إرسال و استقبال الرسائل عن طريق أجهزة الحاسوب المرتبطة بها.

2 - خدمة التحدث:يتم من خلالها التخاطب عن طريق أجهزة الحاسوب حيث يقوم المستخدم لهذه الخدمة بكتابة الرسالة التي يتم عرضها مباشرة أمام الشخص الآخر الذي تريد الدردشة معه حيث يقوم هو بدوره بالرد على هذه الرسالة خلال رسالة أخرى .

3 - خدمات الاتصال من خلال الإنترنت (تليفون الإنترنت): من خلال هذه الخدمة نستطيع استخدام برامج الهاتف مثل انترنت الهاتف ، للقيام بإجراء الاتصال صوتيا مع الأشخاص عبر شبكة الإنترنت ،و يتم ذلك بعد القيام بتثبيت بطاقة الصوت ، و بإضافة ميكروفون إلى الجهاز.

4- خدمات نقل الملفات: يتم من خلال هذه الخدمة القيام بنقل الملفات بين أجهزة الحاسوب المرتبطة مع بعضها البعض، من خلال شبكة الإنترنت ، ويتم استخدام هذه الخدمة من خلال استخدام بروتوكول نقل الملفات.

5- نظام الفهرسة: هو نظام يرشد إلى الملف المطلوب.

6- نظام الغوفر: هو النظام الذي يمكنك من استبدال الأوامر المكتوبة بنظام العمل.

7- خدمة الوورد وايد ويب: هو نظام عملاق من النصوص المؤلفة من مستندات منشورة حول العالم ، مرتبطة فيما بينها.

8- خدمة تلنت: هي عبارة عن نظام يتيح طريقة للدخول إلى أي كمبيوتر ما, موجود في مكان على الانترنت , أي توفير إمكانية الاتصال عن بعد.

9- مجموعة الأخبار:هي عبارة عن نوع من مجموعات الحوار التي تتيح معرفة العديد من المعلومات عن أمور متعددة و مختلفة و هذه المجموعات في نشاط مستمر و حركة دائمة .

10 - المسارات البريدية : وهي عبارة عن شكل من أشكال مجموعات الأخبار.

11- التجارة الالكترونية: يمكن من خلال الانترنت القيام بإجراء العمليات التجارية و تبادلها.

الإنـــترنت و البـــحث العلـــمي:

ساهم الإنترنت بدور كبير في عملية البحث العلمي حيث وفر فرص غير محدودة للباحثين و المؤسسات البحثية على حد سواء, حيث وفر الجهد و الوقت و المال في آن واحد ,حيث أصبح الباحث اليوم يحصل على البيانات و المعلومات و الإحصاءات التي يحتاجها بأسهل الطرق ,و بأقل التكاليف ،و في أسرع وقت, حيث مكن الإنترنت الباحثين من الدخول على المكتبات العالمية, و يحتوي الإنترنت على العديد من قواعد البيانات التي تحتوي على كم هائل من المعلومات المختلفة في مختلف العلوم و التخصصات, و من أهم تلك القواعد قواعد بيانات مركز مصادر المعلومات التربوية المعروفة (بقاعدة ايريك ERIC) حيث تحتوي على أكثر من مليون ملخص رسالة ماجستير و دكتوراه, إضافة إلى المقالات و

[20]- مراد شلبايه ... وآخرون . مقدمة إلى الانترنت . مصدر سابق ص ص 17- 18.

الوثائق و المجلات العلمية العالمية كل هذه المصادر تتسم بالموثوقية و الدقة و الحداثة في تلك المحتويات, أيضا قواعد بيانات (DAI) التي تتبنى نشر الملخصات الجامعية في أكثر من (600) جامعة في أمريكا و كندا و بريطانيا و أستراليا و غيرها من الدول الأوروبية في مختلف العلوم و التخصصات؛ ويعتبر الحاسب الآلي و شبكة المعلومات المعلوماتية الدولية (الانترنت) من أبرز المحدثات التي أنتجتها التقنية في بداية القرن الحادي و العشرين و قد دخلت هذه التقنية في الكثير من مجالات حياتنا المختلفة ، فالشبكة وفرت العديد من الفرص و الإمكانات البحثية و الفنية للمتعلمين لما توفره من مصادر كثيرة لمصادر المعلومات و المعرفة, و مرونة توفيرها و سهولة ما توصل إليه العلم و المعرفة و استخدامها (الإنترنت) كمكتبة يمكن اللجوء إليها في أي وقت ، و يمكن للباحث أن يذكر ابرز تلك القواعد كالآتي([21]):

1-أحدثت الانترنت ثورة في أسلوب التعامل مع الحاسب حيث أتاحت إمكانية الدخول إلى المصادر المتوفرة عبر المواقع المتعددة على الشبكة .

2-توفير السرعة و السهولة في نقل البيانات و المعلومات من موقع إلى آخر حول العالم حيث أصبح الانترنت جزءا من حياتنا الشخصية و المهنية على حد سواء .

3-تساعد في تنمية مهارات المستفيدين و تعويدهم على التفكير العلمي و تعزز العدل الجماعي.

4-التخاطب المرئي و التخاطب الصوتي و التخاطب الكتابي, سواء عن طريق البريد الالكتروني أو البريد الصوتي, و ذلك من خلال المشاركة في الحوارات و المناقشات التربوية حول القضايا المختلفة .

معوقـــــات استخدام الانترنت:

تتعدد المعوقات التي تعيق استخدام الانترنت في البحث العلمي, و تختلف هذه المعوقات باختلاف أسبابها و مصادرها. ومن تلك المعوقات ما يأتي([22]) :

1-المعوقات البشرية:و تتمثل في عدم القدرة على التعامل مع التقنية لعدم وجود التدريب الكافي و يعد هذا السبب من أكبر الأسباب التي تعيق استخدام الإنترنت في العملية البحثية على حد سواء .

2-معوقات مادية : متمثلة في عدم وجود أجهزة الحاسب الآلي أو متطلباته, و ارتفاع أسعار الاشتراك في الخدمة.

3-حاجز اللغة :حيث أن اللغة المستخدمة بنسبة كبيرة في الإنترنت هي اللغة الإنجليزية ، و من لا يجيد اللغة الإنجليزية يجد صعوبة في استخدام الإنترنت فلا يكتفي في الاستفادة من محتوياتها الالكترونية .

4-ضياع حقوق النشر والتأليف: قد تكون هناك مشكلات في حقوق التأليف و النشر عبر الانترنت, كما أن عدم الدقة و صحة المعلومات المفروضة على الشبكة تؤدي إلى عدم ثقة المستخدم للانترنت .

5-البيئة التحتية: إي ضعف البيئة التحتية للاتصال في بعض الدول وخاصة النامية.

6-صعوبة التحكم بالتدقيق الكبير للمعلومات: بحيث بدأ العالم في هذه الفترة غارقا في معلومات مكونة من تصورات و عادات و أفكار غريبة لا تتناسب وعادات العرب المسلمين ، و لا تتناسق مع عقائدنا و تصوراتنا و قيمنا .

---

[21]- عز الدين سلطان قائد علي(2010) , واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) في التعليم و البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية - السعودية جامعة أم القرى ، (رسالة ماجستير) متاح على الموقع https:// manaraa.com/public/research-MA .- تاريخ الإتاحة : 2017.1.12(، س 5:15 م)

[22]- محمد عمر حاجي(2002), الانترنت ايجابياته و سلبياته . - دمشق : دار المكتبي ,.ص ص 69- 73,.

7-إن ثورة المعلومات قد زادت موضوعية حقوق النشر سوءا, فقد أتاحت الأقمار الصناعية و نظم الكابل إمكانية التقاط برامج التلفزيون من محطات أخرى تبعد آلاف الأميال و تسجيل هذه البرامج و بيعها من دون موافقة الجهة المعنية كذلك انتشرت آلات التصوير التي تطبع آلاف النسخ من الكتب دون الحصول على موافقة المؤلف أو الناشر على حقوق النشر و ينطبق نفس الشيء على برامج الراديو و التلفزيون و أفلام السينما مما يهدد حق النشر و حماية المؤلفين.

الأمية المعلوماتية وعصر الوعي المعلوماتي والمعرفي:

بدأت الأمية المعلوماتية مع بداية مصطلح (التعلم للتعلم) عام 1956م ، كضرورة للنجاح في عصر التغير التكنولوجي ؛ وقد عرفها kuhlthau عام 1987م بأنها القدرة على الوصول للمعلومة عملياً ، وتقويمها، ويرى أن مهارة الوصول إلى تلك المعلومات يتطلب الآتي[23]:

1- معرفة القراءة والكتابة.

2- الاعتراف بالحاجة إلى المعلومات التي يريدها.

3- إدارة المعلومات المعقدة.

4- معرفة مهارة التعامل مع الحاسب الآلي.

وفي ظل الانفجار المعرفي ، يلزم على المجتمعات الاتجاه إلى الوعي المعلوماتي ، حيث تكمن أهميته فيما يأتي([24]):

1- إن مفهوم الوعي الثقافي لم يعد مجرد الوعي بالقراءة والكتابة فقط بل يعني تحديد احتياجات الفرد من المعلومات وتقويمها واستخدامها وتحويلها إلى معرفة.

2- بدون الوعي المعلوماتي يصبح البحث عن المعلومات فقيراً ؛ فأغلب الباحثين يترددون على المكتبات الغنية بالمعلومات، إلا أنهم يفتقرون إلى مهارات التعامل مع قواعد البيانات الإلكترونية والفهارس والإنترنت والوسائط المتعددة.

3- الهدف من الوعي المعلوماتي للأفراد هو خلق أفراد قادرين على التعلم مدى الحياة.

4- يعمل الوعي المعلوماتي على تذليل الصعوبات بشتى أنواعها.

5- يساعد الأفراد على تحديد معلوماتهم والمحافظة على مواكبة التطورات الحديثة.

وفيما يأتي عرض للجداول الإحصائية للدراسة، وذلك بعد تحليل البيانات التي تم تجميعها عن طريق أداة الدراسة (الاستبانة)، حيث تم تفريغ تلك البيانات في جداول إحصائية بحسب أسئلة الدراسة ،وحسبا لأساليب الإحصائية المشار إليها في منهجية الدراسة ،لأجل تحليل بعض محاور الدراسة ، وقد ختمت بعرض النتائج و التوصيات المقترحة التي توصلت إليها الدراسة.

[23]- فاتن محمد عبد المنعم عزازي(2009), محو الأمية المعلوماتية.- القاهرة: مكتبة ابن سينا، ص ص 54- 55.
[24]- أمنية خير توفيق (2011), الوعي المعلوماتي و مهارته لدى الأفراد .- الإسكندرية : دار الثقافة العلمية, ص ص 35- 36.

جدول رقم (2-1) يبين توزيع العينة حسب التخصص لكلية الآداب

التخصص	التكرار	النسبة
مكتبات ومعلومات	3	19
إعلام	3	19
تاريخ	3	19
إدارة وتخطيط	2	12.5
علم الاجتماع	2	12.5
الآثار	2	12.5
الفلسفة	1	6
المجموع	**16**	**%100**

الجدول رقم (2 – 1) أعلاه يوضح التخصصات توزيع أفراد العينة حسب التخصص بكلية الآداب حيث بلغت أعلى نسبة لأقسام المكتبات والمعلومات، الإعلام، والتاريخ حيث بلغت (19%) في حين جاءت أقسام الإدارة والتخطيط , علم الاجتماع، الآثار بالمرتبة الثانية و بنسبة مئوية (12.5%) فيما كانت النسبة الأقل لقسم الفلسفة بنسبة (6%) .

جدول رقم (2-2) يبين توزيع العينة حسب التخصص لكلية الاقتصاد

التخصص	التكرار	النسبة
إدارة الأعمال	4	%22
اقتصاد عام	6	%33
محاسبة	8	%39
المجموع	**18**	**%100**

معطيات الجدول (2-2) توضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص بكلية الاقتصاد , حيث يلاحظ أن أعلى نسبة بلغت (39%) لقسم المحاسبة , يليها قسم الاقتصاد العام بنسبة (33%) , يليه قسم إدارة الأعمال بنسبة (22%) , في حين جاءت أقل نسبة لقسم العلوم السياسية إذ بلغت (6%).

جدول رقم (2-3) يبين توزيع العينة حسب التخصص لكلية القانون

التخصص	التكرار	النسبة
قانون عام	2	%33
شريعة	2	%33
قانون جنائي	1	%17
قانون دولى	1	%17
المجموع	**6**	**%100**

يوضح الجدول رقم (2-3) أعلاه توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصصات بكلية القانون العام , حيث لوحظ أن النسبة الأكبر جاءت لتخصص القانون العام والشريعة الإسلامية بنسب متساوية وبلغت (33%) , بينما جاء تخصص كل من القانون الجنائي , والقانون الدولي بنسب متساوية بالمرتبة الثانية إذ بلغت(17%).

جدول رقم (3) يبين الدرجات العلمية لأفراد عينة الدراسة

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة
محاضر مساعد	17	%42
محاضر	15	%38
أستاذ مساعد	3	%8
أستاذ مشارك	3	%10
أستاذ	1	%2
المجموع	**40**	**%100**

الجدول رقم (3) أعلاه يبين الدرجات العلمية لأفراد عينة الدراسة حيث جاءت الدرجة العلمية (محاضر مساعد) بنسبة (42%) وهي أعلى نسبة , بينما جاءت الدرجة العلمية (محاضر) بالمرتبة الثانية (38%) , يليها في الترتيب الدرجة العلمية (أستاذ مشارك) بنسبة (10 %) بينما جاءت الدرجة العلمية (أستاذ مساعد) بالمرتبة الرابعة وبنسبة (8%) , ثم الدرجة العلمية (أستاذ) بأقل نسبة إذ بلغت (2%) .

جدول رقم (4) يبين سنوات الخبرة لأفراد عينة الدراسة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	15	%38
9-5 سنوات	9	%22
10 سنوات فأكثر	16	%40
المجموع	**40**	**%100**

الجدول رقم (4) يبين سنوات خبرة أعضاء هيأة التدريس لأفراد عينة الدراسة ،حيث جاءت سنوات الخبرة (10 سنوات فأكثر) بأعلى نسبة إذ بلغت (40%) , بينما جاءت بالمرتبة الثانية السنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) ونسبة (38%) , أما المرتبة الأقل نسبة الخبرة (9-5 سنوات) حيث بلغت نسبتها (22%) ؛ ويفسر ذلك أن استخدام الإنترنت لا يحتاج إلى وجود خبرات ومهارات عالية ومتقدمة في التعليم الجامعي ، بالتالي فإن ذلك إشارة واضحة لعدم وجود أثر لسنوات الخبرة لدى عينة الدراسة في استخدام الإنترنت.

جدول رقم (5) يبين مدى استخدام الانترنت لدى أفراد عينة الدراسة

مدى المعرفة باستخدام الانترنت	التكرار	النسبة
نعم	38	%95
لا	2	%5
المجموع	**40**	**%100**

يوضح الجدول رقم (5) أعلاه أن الغالبية من أفراد عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت فعلاً ,إذ أشار ما نسبته (95%) من مجموع عينة أعضاء هيأة التدريس بمجموع شهداء الجبل بجامعة عمر المختار / البيضاء، أما ما نسبته (5%) منهم لا يستخدمون الإنترنت مطلقاً ، وهذه النسبة كانت من نصيب كلية القانون ،وربما يرجع ذلك إلى عدم إدراكه بما يقدمه الإنترنت من فرص هائلة للاطلاع على الإنتاج الفكري والخدمات العلمية وغير ذلك من الخدمات.

جدول رقم (6) يبين عدد الساعات التي يقضيها أفراد عينة الدراسة في استخدام الإنترنت

عدد الساعات في الأسبوع	التكرار	النسبة
أقل من 3 ساعات	6	%16
3- 7 ساعات	12	%32
8-15 ساعة	10	%27
16-23 ساعة	4	%11
أكثر من 23 ساعة	5	%14
المجمـــــوع	**37**	**%100**

من الجدول رقم (6) أعلاه حيث تبين عند تحليل الاستبانات أن أحد المبحوثين اختلفت إجابته عما ذكر بالسؤال المطروح حول عدد الساعات المقضية في استخدام الانترنت , وقد كانت إجابته بأن استخدامه حسب الاحتياج ولا يرتبط بتوقيت معين، وبهذا يكون عدد من أجابوا حسب السؤال المطروح (37) مبحوث ،وتعكس معطيات الجدول أن أغالبية المبحوثين أعضاء هيأة التدريس عينة الدراسة تتراوح مدة استخدامهم للإنترنت من (3-7 ساعات بالأسبوع) حيث بلغت النسبة (32%) وهي أعلى نسبة , فيما بلغت نسبة من يستخدمونه من (8-15 ساعة في الأسبوع) (27%), يليها في النسبة من يستخدمونه (أقل من 3 ساعات) بنسبة (16%)يليها من يستخدمه (لأكثر من 23 ساعة) بنسبة (14%) ,بينما جاءت أقل نسبة لمن يستخدمون من (16- 23 ساعة) حيث بلغت (11%).

جدول رقم (7) يبين درجة الإجادة في استخدام الانترنت

درجة الإجادة	التكرار	النسبة
ممتاز	21	% 55.3
جيد	15	%39.5
ضعيف	2	%05.2
المجموع	**38**	**%100**

معطيات الجدول رقم (7) أعلاه توضح درجة الإجادة لأفراد عينة الدراسة بكليات مجمعشهداء الجبل بجامعة عمر المختار، وقد كانت الإجادة في الاستخدام بـ (ممتاز) أعلى نسبة إذ بلغت (55.3%)، وهذا مؤشر جيد يدل على الوعي المعلوماتي لدى أعضاء هيأة التدريس عينة الدراسة بتكنولوجيا المعلومات، أما ما نسبته (39.5%) ممن يجيدون استخدام الإنترنت بشكل (جيد)، وقد تحصلت هذه النسبة المرتبة الثانية ، فيماجاءت نسبة ضعيف الاستخدام للإنترنت بما نسبته (5.2%) وهي أقل نسبة ،وقد يرجع ذلك إلى أحد الأسباب التي حددتها الدراسة في الجدول رقم (8) الآتي:

جدول رقم (8) يبين الصعوبات التي تحول دون استخدام الانترنت بشكل جيد

صعوبات استخدام الإنترنت بشكل جيد	التكرار	النسبة
صعوبات استخدام التقنية	1	%50
صعوبة متعلقة اللغة	2	%100
صعوبة الوصول للمعلومات	1	%50
بطء الاتصال أو الانقطاع	2	%100
صعوبة متعلقة بنوعية الأجهزة نفسها	2	%100
صعوبة مالية	2	%100

الجدول رقم (8) أعلاه يتعلق بمن كانت درجة إجابتهم في استخدام الإنترنت بـ (ضعيف) حيث بلغ عددهم (2) من أفراد عينة الدراسة , وعند التحليل اتضح أنهما اختارا أكثر من صعوبة من الصعوبات التي تحول دون استخدام الإنترنت بشكل جيد والتي حددتها الدراسة , حيث كانت صعوبات اللغة , وبطء الاتصال والانقطاع وصعوبة متعلقة بنوعية الأجهزة , وصعوبة مالية , قد جاءت كلها بنسب متساوية (100%) , فيما جاءت صعوبات استخدام التقنية , وصعوبة الوصول للمعلومات هي أيضاً بنسب متساوية بلغت (50 %).

جدول رقم (9) يبين مدى أهمية استخدام الانترنت

مدى أهمية استخدام الانترنت	التكـــــرار	النســـبة
مهم جداً	24	%63
مهم	14	%37
غير مهم	-	-
مجموع	**38**	**%100**

تبين معطيات الجدول (9) أعلاه مدى أهمية استخدام الانترنت كما يدركها أعضاء هيأة التدريس بجامعة عمر المختار (مجمع شهداء الجبل) عينة الدراسة حيث يرى ما نسبته (24%) منهم أن الانترنت مهم جداً، وأن ما نسبته (14%) منهم يرونه مهماً للاستخدام بالحياة العلمية والبحثية، وبالتالي فإن أغلبية أعضاء هيأة التدريس عينة الدراسة يدركون أهمية الانترنت في تسهيل الكثير من الأعمال

سواء في العلم والمعرفة أو التواصل الاجتماعي والتسلية والترفيه، ودوره الكبير في تسهيل البحث العلمي لدى أعضاء هيأة التدريس.

الجدول رقم (10) يبين أماكن استخدام الانترنت

مكان استخدام الانترنت	التكرار	النسبة
المنزل	38	%100
الجامعة	-	-
مقاهي الانترنت	-	-
المجموع	**38**	**%100**

الجدول رقم (10) يبين أماكن استخدام أفراد عينة الدراسة للإنترنت والبالغ عددهم (38) بنسبة (100%)، حيث أن جميعهم يستخدمونه فقط بالمنزل ، وهذا مؤشريرجح أحد الصعوبات التي تعيق أفراد عينة الدراسة عند استخدامهم للإنترنت في البحث العلمي ،وهذا العائق هو عدم اتصال الكلية بخدمة الإنترنت كما تمت الإجابة عليه في الجدول رقم(20).

جدول رقم (11) يبين الغرض من وراء استخدام الإنترنت

الغرض من استخدام الإنترنت	التكرار	النسبة
الاتصال البريدي	25	%66
التعليم والمطالعة	25	%66
المحادثة والتواصل الاجتماعي	27	%71
البحث العلمي	13	%34
إعداد المناهج التعليمية	15	%39

معطيات الجدول (11) أعلاه يوضح دوافع أعضاء هيأة التدريس من وراء استخدام الإنترنت , حيث تم اختيار أكثر من غرض للمبحوث الواحد , وكان أهم دوافع استخدام الإنترنت لمعلوماتهم البحثية كان لغرض البحث العلمي ، إذ بلغ هذا الغرض نسبة (89%) وهذه نتيجة منطقية ومعقولة لاستخدام الأستاذ الجامعي للإنترنت , يلي ذلك في المرتبة الثانية غرض المحادثة والتواصل الاجتماعي ، حيث بلغت بنسبة (71%) , بينما جاء الغرضان الاتصال البريدي , والتعليم والمطالعة بالمرتبة الثالثة بنسبتين متساويتين وهي (66%) , وجاء غرض إعداد المناهج التعليمية بالمرتبة الرابعة حيث بلغت (39%) ، في حين جاء غرض الترفيه والتسلية بالمرتبة الأخيرة إذ بلغت نسبة (34%) .

ويلاحظ مما سبق الاعتماد الكبير لأعضاء هيأة التدريس بجامعة عمر المختار بمجمع شهداء الجبل / البيضاء عينة الدراسة على الانترنت لغرض البحث العلمي ، وربما مؤشر واضح لقصور مكتبة الكليات بالمجمع عن تلبية ما يحتاجونه من معلومات متخصصة، وهذا ما يدفعهم للاستفادة من الإنترنت لتعويض هذا القصور.

جدول (12) يبين مدى استخدام الإنترنت لأجل البحث العلمي

مدى استخدام الانترنت لأجل البحث العلمي	التكرار	النسبة
نعم	34	%89
لا	4	%11
المجموع	**38**	**%100**

تعكس معطيات الجدول رقم (12) مدى استخدام الإنترنت لدى أفراد عينة الدراسة لأجل البحث العلمي ، حيث بلغت نسبة الاستخدام لأجل البحث العلمي بنسبة (89%) وهي النسبة الأعلى ،وهذا ما تؤكده الإجابة حول الغرض من استخدام الإنترنت بالجدول رقم(11) السابق ، بينما جاء ما نسبته (11%)بعدم استخدامهم للإنترنت في البحث العلمي.

جدول رقم (13) يبين من الغرض من استخدام الانترنت في البحث العلمي

أغراض استخدام الانترنت في البحث العلمي	التكرار	النسبة
البحث عن بحوث ودراسات سابقة تتعلق بموضوعات الاهتمامات البحثية	32	%94
الاتصال بالمكتبات الرقمية	19	%56
الاشتراك في المؤتمرات والندوات	16	%47
النشر الالكتروني	12	%35
أهداف أخرى	-	-

يتضح من الجدول رقم (13) أغراض استخدام الإنترنت في البحث العلمي، ومن خلال استعراض النتائج لوحظ

تفاوت الأغراض لدى أعضاء هيأة التدريس عينة الدراسة ، كما يوضح اختيار المبحوث الواحد لأكثر من إجابة ، وهذه الأغراض تم اختيارها ممن يستخدمون الإنترنت لأجل البحث العلمي وعددهم (34) مبحوث، حيث حصل غرض البحث عن بحوث ودراسات سابقة تتعلق بمجالات الاهتمامات البحثية بأعلى نسبة (94%) يليها بالمرتبة الثانية غرض الاتصال بالمكتبات الرقمية (56%) , يليها بالمرتبة الثالثة الاشتراك في المؤتمرات والندوات وبنسبة (47%) , ويليها بالمرتبة الرابعة غرض النشر الالكتروني بنسبة(35%).

نستنتج أن الغرض الأول وهو البحث عن بحوث ودراسات سابقة يأتي متواكب مع الأهمية الكبيرة للإنترنت ، حيث يشكل مكتبة متكاملة للباحث العلمي تمده بمختلف المعلومات والبيانات الموضوعية في مجال اهتمامه.

جدول رقم (14) يبين مدى الحصول على المعلومات باللغة العربية

مدى الحصول على المعلومات باللغة العربية	التكرار	النسبة
توفر المعلومات باللغة العربية	32	%84
عدم توفر المعلومات باللغة العربية	6	%16
المجموع	**38**	**%100**

معطيات الجدول (14) أعلاه توضح عينة الدراسة بجامعة عمر المختار (مجمع شهداء الجبل) بأنهم يجدون ما يبحثون عنه من معلومات في اللغة العربية على الإنترنت ، إذا جاءت نسبة فيمن يحصلون على المعلومات باللغة العربية بنسبة (84%) , بينما جاءت عدم الحصول على المعلومات باللغة العربية بنسبة (16%) .

جدول (15) يبين مدى الثقة بالمعلومات المتحصل عليها من الإنترنت

مدى الثقة بالمعلومات المتحصل عليها من الإنترنت	التكرار	النسبة
نعم	23	%72
لا	9	%28
المجموع	**32**	**%100**

توضح المعطيات في الجدول رقم (15) أن ما نسبته (72%) من أعضاء هيأة التدريس الجامعي المتمثلين في الدراسة يثقون بالمعلومات التي يحصلون عليها من الإنترنت , بينما جاءت ما نسبته (28%) بعدم ثقتهم بما هو متحصل عليه من معلومات من الإنترنت، وربما قد يكون سبب انخفاض مستوى الدقة التي يمكن الحصول عليها من شبكة الإنترنت بسبب عدم توفر ضمانات الدقة في إنتاج المعلومات وافتقارها للمراجعات العلمية المحكمة ، حيث غالباً ما يقع الباحث عن المعلومات في الحيرة أمام الكم الهائل من المعلومات المتدفقة على الإنترنت وتقويمها لتشابكها وغزارتها؛ ويمكن أن تكون في نتائج الجدول رقم (16) الآتي تفسيراً لهذه النتيجة وتوضيحاً لها.

جدول رقم (16) يبين أسباب عدم الثقة بالمعلومات المتحصل عليها من الإنترنت

أسباب عدم الثقة بالمعلومات المتحصل عليها من الانترنت	التكرار	النسبة
عدم الدقة في عرض المعلومات	4	%44
عمومية المعلومات	5	%56
عدم التوثيق المعلومات	7	%78
افتقار المحتويات للمنهجية	5	%56
تقادم المحتوى	4	%44

إن معطيات الجدول رقم (16) أعلاه توضح أسباب عدم الثقة في المعلومات المتحصل عليها من الإنترنت من قبل أعضاء هيأة التدريس بجامعة عمر المختار (مجمع شهداء الجبل) عينة الدراسة ، وبعد التحليل اتضح أن عينة الدراسة اعتمدت على أكثر من خيار في أجابتهم ، كما أن أحد الذين أجابوا بعدم الثقة امتنع عن الإجابة عن سبب الامتناع ،وكانت نسبة من أعربوا عن عدم التوثيق الصحيح للمعلومات جاء بأعلى نسبة حيث بلغت (78%) , يليها سببان هما عمومية المعلومات , وافتقار المحتوى للمنهجية بالتساوي في النسبة حيث بلغت (56%) , بينما جاءت أقل نسبة للسببين وهم عدم الدقة في عرض المعلومات وتقادم المحتوى حيث جاءت نسبتاهما بالتساوي إذ بلغت(44%) وهذه النتائج تعتبر تفسيراً منطقياً لنتيجة السؤال عن عدم الثقة بالمعلومات المتحصل عليها من الإنترنت.

جدول رقم (17) يبين مدى تفضيل نشر الأعمال البحثية في الإنترنت

مدى تفضيل نشر الأعمال البحثية في الإنترنت	التكرار	النسبة
يفضلون النشر في الإنترنت	22	%58
لا يفضلون النشر في الإنترنت	16	%42
المجموع	**38**	**%100**

توضح المعطيات في الجدول السابق رقم (17) أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة يفضلون نشر أعمالهم البحثية على شبكة الإنترنت حيث بلغت نسبتهم (58%) في مقابل ما نسبته (42%) لا يفضلون نشر أبحاثهم على الإنترنت , وربما تفسر هذه النتائج للرغبة بالنشر على الانترنت بما يوفره الإنترنت من انتشار واسع النشر , أو قد تفسر بسهول آلية النشر على الانترنت ، حيث لا يخضع النشر الالكتروني لآلية التحكيم التقليدية , أيضاً سرعة ظهورها ونشرها مقارنة بتلك التي تنشر في الدوريات الورقية التقليدية .

جدول رقم (18) يبين أسباب عدم تفضيل النشر على الإنترنت

أسباب عدم تفضيل النشر على الإنترنت	التكرار	النسبة
ضياع حقوق النشر على الإنترنت	12	%75
سهولة سرقة المعلومات	8	%50
عدم توفر شروط الحفظ والأرشفة	7	%44
صعوبات استخدام التقنية	-	-
عدم الاعتراف بها من أجل الترقية	5	%31

معطيات الجدول رقم (18) أعلاه تبرر نتائج الجدول السابق رقم(17) ، ومعرفة أسباب عدم تفضيل عينة أعضاء هيأة التدريس بجامعة عمر المختار (مجمع شهداء الجبل) بالبيضاء في نشر أبحاثهم على شبكة الإنترنت ، حيث تم الإجابة عن أسباب ذلك وكانت الإجابة باختيار أكثر من سبب للمبحوث الواحد , حيث بلغت أعلى نسبة لعدم التفضيل (75%) ، إذ عللوا سبب ذلك يعود إلى احتمالية ضياع حقوقهم في التأليف والنشر , بينما جاءت بالمرتبة الثانية لسبب سهولة سرقة المعلومات

بنسبة(50%) ,وتليها سبب عدم توفر شروط الحفظ والأرشفة في المرتبة الثالثة (44%) , يلي ذلك اعتقاد أفراد الدراسة بعدم الاعتراف بها من أجل الترقية حيث بلغت نسبتهم (31%) وهي أقل نسبة.

جدول رقم (19) يبين مدى وجود معوقات عند استخدام الإنترنت في البحث العلمي

مدى وجود معوقات عند استخدام الإنترنت في البحث العلمي	التكرار	النسبة
وجود معوقات عند استخدام الإنترنت في البحث العلمي	29	%76
عدم وجود معوقات عند استخدام الإنترنت في البحث العلمي	9	%24
المجموع	**38**	**%100**

الجدول رقم (19) أعلاه يوضح مدى اعتقاد أعضاء هيأة التدريس بجامعة عمر المختار بمجمع شهداء الجبل عينة الدراسة بوجود معوقات عند استخدامهم للإنترنت في البحث العلمي، حيث بلغت أعلى نسبة بوجود معوقات بـ (76%) , بينما جاءت نسبة ممن يرون عدم وجود معوقات عند استخدامهم الانترنت في البحث العلمي بـ (24%).

جدول رقم (20) يبين نوع المعوقات عند استخدام الإنترنت في البحث العلمي

معوقات استخدام الانترنت في البحث العلمي	التكرار	النسبة
عدم اتصال الكلية بخدمة الإنترنت	25	%83
كثرة الأعمال الإدارية المؤكلة إليه	3	%10
عدم تجهيز مكتبة الكلية بخدمة الإنترنت	24	%82
صعوبة الحصول على قنوات النشر أبحاثة العلمية	10	%34
بطء خدمة الإنترنت بالكلية	-	-
قلة المواقع البحثية العربية المتخصصة بالبحث العلمي	6	%21

معطيات الجدول رقم (20) توضح وتفسر وجود معوقات لدى عضو هيأة التدريس عينة الدراسة عند استخدامه الإنترنت في البحث العلمي ، و أن هناك أسباباً عديدةً تدفع أفراد عينة الدراسة لعدم استخدام الإنترنت في البحث العلمي وتم اختيار أكثر من إجابة للمبحوث الواحد في عينة الدراسة ، حيث كان أكثر الأسباب فعالية هو عدم اتصال الكلية بخدمة الإنترنت حيث بلغت النسبة (86%) , يليها في الأهمية عدم تجهيز مكتبة مجمع الكليات بخدمة الإنترنت بالمرتبة الثانية إذ بلغت النسبة (82%) ،وجاء بالمرتبة الثالثة سبب صعوبة الحصول على قنوات لنشر أبحاثه العلمية إذ بلغت النسبة (34%) , تليها بالمرتبة المرتبة قلة المواقع البحثية العربية المتخصصة بالبحث العلمي، وأخيراً سبب الأعمال الإدارية الموكلة لدى عضو هيأة التدريس إذ بلغت (10%) .

تؤكد هذه النتائج على أهمية توفير خدمة الإنترنت بكليات الجامعة ومكتبتها لمضاعفة جهودهم لاستخدام الإنترنت ، مما يسهم في تنشيط البحث العلمي لديهم ، وكذلك تفعيل دور أخصائي المكتبات والمعلومات في تقديم المساعدة لأعضاء هيأة التدريس ، للوصول إلى المعلومات التي يحتاجها من خلال التجهيز الإلكتروني لمكتبة الكليات بالمجمع .

أما فيما يتعلق **بالسؤال الأخير** واالمتعلق بالمقترحات التي يراها عضو هيأة التدريس بجامعة عمر المختار عينة الدراسة مناسبة لتفعيل وتطوير استخدام الانترنت , فانقسم أفراد عينة الدراسة إلى ثلاث مجموعات , حيث أن المجموعة الأولى لم تعي مفهوم السؤال ويعتقد أن فهمهم للسؤال يخص أضرار وفوائد استخدام الإنترنت , بينما المجموعة الثانية لم تجب عن السؤال , أما المجموعة الثالثة فقد قدم كل فرد من أفراد العينة بهذه المجموعة مقترحات عديدة تشابهت أغلبها , ويمكن أن تجملها الدراسة في النقاط الآتية:

1-سرعة توفير خدمة الإنترنت داخل كليات الجامعة بمجمع شهداء الجبل بالبيضاء خاصة وكليات جامعة عمر المختار عامة بسرعة وجودة فائقة.

2-عمل دورات تدريبية مكثفة في استخدام الحواسيب الآلية وطرق البحث على الإنترنت.

3-توفير أجهزة كمبيوتر بعدد كافٍ في كل قسم بكليات الجامعة من أجل استخدامها لدى عضو هيأة التدريس بشكل دائم لغرض البحث العلمي ، حتى وإن كان ذلك بالاشتراك بمبالغ رمزية زهيدة.

4-تزويد كليات المجمع بمكتبة رقمية تعتمد على اشتراكات دولية في المواقع البحثية , وتكون مرتبط بالمكتبة المركزية الأم لجامعة عمر المختار.

5-توفير أدلة للمواقع التي تتبنى مبدأ الوصول الحر للمعلومات .

نستنتج من تلك المقترحات رغبة أفراد العينة بتطوير مهاراتهم في استخدام الإنترنت ، كما أن هذه النتائج تدل على وعي وأدراك أفراد عينة الدراسة لأهمية الانترنت في البحث العلمي، وأنه لا بد من الالتحاق بالدورات التدريبية المتعلقة سواء بمهارات استخدام الإنترنت أو اللغة الإنجليزية , كما يعكس وعي أفراد العينة بتكنولوجيا المعلومات كخدمة مهمة من أجل ممارسة مهارات البحث العلمي , أيضاً توفير قواعد بيانات بالمكتبة الإلكترونية ، كي يتسنى لأعضاء هيأة التدريس الاستفادة بشكل أفضل من خدمة الإنترنت.

ويعزى هذه النتائج إلى الآثار التي سوف تترتب عليه حالة تطبيق هذه المقترحات على أرض الواقع من نتائج إيجابية على التعليم والبحث العلمي في كليات جامعة عمر المختار، وما سوف تحدثه من نقلة نوعية في عصر التعليم الإلكتروني.

النتائج والتوصيات:

في ضوء تحليل الدراسة الميدانية خرجت الدراسة بعدد من النتائج والتوصيات يمكن إجمالها فيما يأتي :

أولاً: النتائج

1. من حيث استخدام الإنترنت : أن أغلب أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيأة التدريس بجامعة عمر المختار يستخدمون الإنترنت حيث بلغت نسبتهم (95%.)
2. من حيث عدد الساعات المُقضاة في استخدام الإنترنت:أن أعلى نسبة بلغت (32%) من أفراد عينة الدراسة يقضون عدد من الساعات تتراوح ما بين (3-7) ساعات في استخدام الإنترنت.
3. من حيث إجادة استخدام الإنترنت: بلغت نسبة من يجيدون استخدامه بامتياز ما نسبته(55.3%)،بينما من يرون ضعف استخدامه بلغت نسبتهم (05.2%).

4. من الصعوبات التي يراها من لا يجيدون استخدام الإنترنت، فقد كانت أهم الصعوبات هي صعوبة اللغة ، وبطء الاتصال، ونوعية الأجهزة المستخدمة، والصعوبات المالية، حيث جاءت بنسب متساوية بلغت (100%).
5. من حيث أهمية الاستخدام: حيث بلغت أعلى نسبة فيمن يرون أن استخدام الإنترنت مهم جداً إذ بلغت (63%).
6. من حيث أماكن استخدام الإنترنت: تبين أن كل أفراد عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت في منازلهم بنسبة (100%) ،وهذا مؤشر للمعوقات التي يواجهها أفراد عينة الدراسة في استخدامهم للإنترنت في البحث العلمي.
7. من حيث نسبة استخدام الإنترنت في البحث العلمي بين هيأة التدريس بكليات عينة الدراسة بمجمع شهداء الجبل بجامعة عمر المختار بينت الدراسة أن معظم أعضاء هيأة التدريس يستخدمون الإنترنت في البحث العلمي بنسبة (89%)، بينما عدم استخدام الإنترنت لأجل البحث العلمي بلغت (11%).
8. من حيث أغراض استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى أعضاء هيأة التدريس عينة الدراسة ،أوضحت الدراسة أن أغراض أعضاء هيأة التدريس من استخدام الإنترنت في البحث العلمي هو البحث عن بحوث ودراسات سابقة تتعلق بمجال اهتمامهم البحثية , والاتصال بالمكتبات الرقمية , والاشتراك في المؤتمرات والندوات , وجاء غرض النشر الإلكتروني كأخر غرض من أغراض أعضاء هيأة التدريس بمجمع شهداء الجبل بجامعة عمر المختار في استخدام الانترنت في البحث العلمي .
9. من حيث الحصول على المعلومات باللغة العربية: تبين أن أعلى نسبة بلغت (84%) ممن تتوفر لديهم المعلومات التي يبحثون عليها باللغة العربية، بينما ما نسبته (16%)لا يوفر الإنترنت المعلومات التي يبحثون عليها باللغة العربية.
10. من حيث ثقة المعلومات المتحصل عليها من الإنترنت: تبين أن نسبة من يثقون بالمعلومات التي يحصلون عليها من الإنترنت بلغت (72%).
11. من حيث تفضيل نشر الأعمال البحثية في الإنترنت: تبين أن أعلى نسبة بلغت (58%) لمن يفضلون نشر أعمالهم البحثية على الإنترنت ، بينما من لا يفضلون ذلك بلغت نسبتهم (42%).
12. من حيث أسباب عدم تفضيل النشر على الإنترنت: تبين أن سبب ضياع حقوق النشر على الإنترنت(75%)، يليها سبب سهولة سرقة المعلومات بنسبة (50%)، يليها سبب عدم توفر شروط الحفظ والأرشفة بنسبة (44%)، بينما جاء سبب عدم الاعتراف بها من أجل الترقية بنسبة (31%).
13. من حيث المعوقات التي تعيق أعضاء هيأة التدريس في استخدام الإنترنت في البحث العلمي , أوضحت الدراسة أن أبرز المعوقات التي تعزى الكلية التي يعمل بها عضو هيأة التدريس عينة الدراسة عدم اتصال الكلية بخدمة الإنترنت ,وعدم تجهيز مكتبة الكلية بخدمة الإنترنت.
14. من حيث المقترحات أعضاء هيأة التدريس لتفعيل وتطوير استخدام الإنترنت في كليات مجمع شهداء الجبل (الآداب - الاقتصاد -القانون)، أظهرت نتيجة الدراسة أن مقترح إدخال خدمة الإنترنت إلى كليات مجمع شهداء الجبل خاصة ولكليات جامعة عمر المختار عامة , وتفعيل وتطوير الخدمة عن طريق تزويدها بكل التجهيزات والمعدات اللازمة , وإقامة دورات تدريبية منتظمة في مجال استخدام الإنترنت في التعليم والبحث العلمي لأعضاء هيأة التدريس , وكذلك في اللغة الإنجليزية من أهم أولويات أعضاء هيأة التدريس بجامعة عمر المختار .

ثانيا: التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ، وبهدف الارتقاء والتطوير من استخدام أعضاء هيأة التدريس للإنترنت في كليات مجمع شهداء الجبل بجامعة عمر المختار / البيضاء , ولمعالجة جوانب الضعف والقصور التي ظهرت في نتائج الدراسة , فإن الدراسة توصي بمجموعة من التوصيات التي يُرى أن من شأنها تحقيق ذلك , وهذه التوصيات هي:

1-تطوير البنية التحتية في كافة كليات جامعة عمر المختار عن طريق تزويدها بمختلف التجهيزات والمعدات الفنية لأداء واستخدام الإنترنت فيها.

2-إدخال خدمة الانترنت إلى جميع كليات جامعة عمر المختار وفروعها.

3-عقد دورات تدريبية لأعضاء هيأة التدريس بجامعة عمرالمختار في الحاسب الآلي والانترنت.

4-كسر حاجز اللغة عند أعضاء هيأة التدريس بجامعة عمر المختار عن طريق عقد دورات تدريبية لهم حتى يتسنى لهم التعامل مع الانترنت في العملية التعليمية والبحثية بشكل جيد.

5-تزويد الكليات بمكتبات الكترونية للمساعدة في تدريب المستفيدين منها على استخدام الانترنت وأساليب البحث فيها في خدمة البحث العلمي.

6-حث مراكز التوثيق على نشر قواعد التوثيق للمصادر الالكترونية.

قائمة المصادر:

1. أحمد عبد الله اللحلح , مصطفى محمود أبو بكر(2002), البحث العلمي.- (د.م): الدار الجامعة.
2. أحمد داود المزجاجي(2007), الوجيز في طريق البحث العلمي .- جدة : دار الخوارزمي , .
3. أحمد عبد الله ، مصطفى محمود أبو بكر (2002)، البحث العلمي .- (م.ن) : الدار الجامعة.
4. أمنية خير توفيق(2011).الوعي ألمعلوماتي و مهارته لدى الأفراد .- الإسكندرية : دار الثقافة العلمية. .
5. اياد الشوابكة، نجوى اللحام(2001) ، هيثم أبو الهيجاء، و آخرون. مهارات الحاسوب.- ط 2 - عمان: دار البركة.
6. بركات عبد العزيز(2012), مناهج البحث الإعلامي.- القاهرة : دار الكتاب الحديث.
7. جيهان محمود السيد(2005), الأساليب الإحصائية في المكتبات.- الإسكندرية : دار الثقافة العلمية.
8. الصغير عبد القادر الباصمي، جمعة حسين المجدوب(2003), أسس البحث العلمي.- (د.م): (د.ن).
9. عبدالحميد بسيوني (2002).استخدامات شبكة الانترنت في المدارس ودعم التعليم.- الرياض: مكتبة أبن سينا,.
10. غالب عوض النوايسة (2003), مصادر المعلومات في المكتبات و مراكز المعلومات .- عمان : دار الصفاء.
11. فاتن محمد عبد المنعم عزازي(2009), محو الأمية المعلوماتية .- القاهرة : مكتبة ابن سينا.
12. محمد الفاتح حمدي(2017). منهجية البحث في علوم الإعلام و الاتصال.- عمان: دار أسامة للنشر و التوزيع.
13. محمد عمر الحاجي(2002) . الانترنت ايجابياته و سلبياته .- دمشق : دار المكتبي .
14. مراد شلباية (2002 م). مقدمة إلى الانترنت .- عمان : دار المسيرة .
15. عز الدين سلطان قائد علي(2010) . واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية(الانترنت) في التعليم والبحث العلمي لدى أعضاء هيأة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية .- جامعة أم القرى : كلية التربية , (رسالة ماجستير).
16. ابتسام رزق أمنيسي(2007), رواد مقاهي الإنترنت بمدينة البيضاء : دراسة مسحية .-جامعة عمر المختار : كلية الآداب ، (رسالة ماجستير).
17. بلغيث سلطان, واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي بجامعة تبسة (رسالة ماجستير).- متاح على موقع www.. http://alnoor.se\article
18. فضل جميل كليب, مدى إفادة الانترنت للباحثين في مجال البحث العلمي تبسة (رسالة ماجستير).- متاح على الموقع: . http// www.mangol.cmo
19. عمر الحمداوي ، العربي بن داود ، "الانترنت في خدمة البحث العلمي" مجلة المعلومات الإنسانية و الاجتماعية .- متاح على الموقع: ouargla.dz -www.univ
20. زياد بركات "(, 16 – 18 / 2008/12), واقع استخدام أعضاء هيأة التدريس في الجامعة الفلسطينية لشبكة الانترنت في البحث العلمي " بحث مقدم في المؤتمرالدولي الرابع لجامعة القاهرة : جامعة القاهرة.